



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

نتائج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ليبيا

النتائج

النهج

دعم الانتخابات

وقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بالشراكة مع الحكومة، وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة) دعماً حيوياً لأول انتخابات نيابية حرة ومتعددة الأحزاب جرت في ليبيا منذ ستة عقود، والتي جرت في 7 تموز/يوليو 2012. وفي ذلك اليوم، أدلى ما يقارب 1.77 مليون مواطن ليبي، 39 بالمائة منهم نساء، بأصواتهم لانتخاب المؤتمر الوطني العام المكلف بصياغة الدستور الجديد. وخلال الفترة المقبلة سيواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العمل مع السلطات الليبية من أجل الإعداد لعمليات انتخابية موثوقة وشفافة وحسنة الإدارة، وتنفيذها. بحيث تمثل إرادة الشعب الليبي وتلتزم بالمعايير الدولية وأفضل الممارسات، وتتمثل النتائج الرئيسية التي حققت لغاية الآن بما يلي:

- تمكّن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من توفير مواد أساسية للانتخابات في الوقت المناسب، على الرغم من محدودية الوقت المتاح، وكان من بين هذه المواد بطاقات تسجيل الناخبين، وبطاقات اقتراع، وصناديق اقتراع، ومجموعات أدوات لمراكز الاقتراع، وحبر لا يُحتمى؛ كما ساعد البرنامج في تصميم بطاقات الاقتراع ووضع خطة أمنية منسقة للانتخابات.
- عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع المنظمة الدولية للهجرة في إدارة التصويت من خارج البلاد ما مكّن 8,000 ليبي يعيشون في المهجر من الإدلاء بأصواتهم.
- وفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تدريبات لعاملين في سلك القضاء ما مكّنهم من التخطيط لإقامة آليات شفافة وفاعلة وتطويرها وتنفيذها لبيت في المنازعات الانتخابية.
- وقّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي معدات، ورواتب، وخبرات للجهود التي كرستها وسائل الإعلام لرصد انتهاكات أنظمة الحملات الانتخابية في وسائل الإعلام.
- وقّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا خبرات في مجال العمليات الانتخابية للجنة الانتخابات وقدمّا تدريبات لموظفي اللجنة أثناء أدائهم لعملهم، وذلك في إطار جهود فريق الأمم المتحدة المشترك للانتخابات.
- تم تسجيل ما يزيد عن 21,000 من المراقبين المحليين ومن العاملين في وسائل الإعلام للمساعدة على مراقبة مراكز الاقتراع بغية منع المخالفات، وهذا يمثل إنجازاً كبيراً في هذا البلد الذي ظل المجتمع المدني والمنظمات السياسية فيه يعانون من القمع.

بعد 42 عاماً من الحكم الاستبدادي، وبعد إعلان التحرير من قبل السلطات الجديدة في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2011، استمر الوضع في ليبيا في قلبه إذ شرعت البلاد بالانتقال نحو نظام ديمقراطي يؤدي وظائفه، ومن بين التحديات الرئيسية التي تواجه ليبيا قضايا تتعلق بالأمن وانتشار الأسلحة والحاجة إلى تحديث الإدارة العامة، وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شريكاً رئيسياً لليبيا أثناء الفترة الانتقالية، إذ أعاد البرنامج فتح مكتبه في ليبيا بسرعة عند انتهاء الحرب الأهلية، مركزاً برامجه على الانتخابات والإنعاش المبكر ودعم المجتمع المدني وسيادة القانون والحكم الرشيد، كما يُحضّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأداء دور حيوي في الانتعاش الاقتصادي ومراقبة الأسلحة الصغيرة ومكافحة الألغام.

مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليبيا



الحدود والأسماء المبينة على هذه الخريطة والتسميات المستخدمة فيها لا تعبر عن موافقة أو قبول رسمي من الأمم المتحدة.

الموارد التي عباها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لليبيا: 2012-2011

الموضوع	الممولون	المبلغ الإجمالي (دولار أمريكي)
التربية المدنية	النرويج، صندوق بناء السلام، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	3,089,500
الانتخابات	النمسا، الدانمرك، ليبيا، هولندا، سويسرا، المملكة المتحدة، الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي	14,900,000
العدالة	الدانمرك	1,700,000
مكافحة الأفيام	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	500,000
سيادة القانون	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	400,000
الحكم الانتقالي	اليابان	5,050,000
دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا	بلجيكا	1,000,000
المجموع الكلي		26,639,500

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ليبيا

دعم النساء المرشحات والتربية المدنية

نظراً لعدم وجود أي خبرة سابقة تقريباً في تنظيم الانتخابات والمشاركة فيها وصياغة الدستور، لا يتوفر لجمهور الليبيين سوى قدر محدود من المعرفة والفهم لمثل هذه العمليات. وبعد الثورة التي حررت البلاد بعد 42 عاماً من الحكم القمعي، بدأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامجاً للتربية المدنية قبل الانتخابات التي جرت في تموز/يوليو، ويتواصل هذا البرنامج حتى اليوم. كما وفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعماً حاسماً للنساء المرشحات، وبلغت نسبة النساء اللاتي انتُخِبن للمؤتمر الوطني العام 16 بالمائة، وهي نسبة تفوق معدل النساء المنتخبات للمجالس النيابية في المنطقة العربية والتي تبلغ 15 بالمائة، ومن بين النتائج الرئيسية ما يلي:

- استضاف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حلقات عمل مكثفة حول إدارة الحملات السياسية والحملات الإعلامية شاركت فيها أكثر من 170 امرأة مرشحة في بنغازي وسبها وطرابلس؛ وقد أصبحت ثمان منهن عضوات منتخبات في المؤتمر الوطني العام.

- في 25 حزيران/يونيو 2012، انطلقت حملة يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عنوانها "صوتي لها" وتهدف لدعم النساء المرشحات في انتخابات المؤتمر الوطني العام التي جرت في تموز/يوليو؛ وقد شارك في فعالية إطلاق الحملة 300 امرأة مرشحة، وعدد من كبار المسؤولين الحكوميين، ووسائل إعلام محلية ودولية.

- أنتج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مواد لتثقيف الناخبين ونظم تدريبات شاركت فيها 300 منظمة غير حكومية ليبية من جميع أنحاء البلاد عن توعية الناخبين وزيادة المشاركة المدنية.

- استهل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دورة تدريبية تتضمن منح شهادات دولية في التربية المدنية، وتناولت موضوعات مثل الحكم الرشيد والانتخابات والديمقراطية. وبحلول نيسان/أبريل 2012 تخرّج في هذه الدورة 23 مدرباً مؤهلاً، وتم تعيينهم فوراً من قبل لجنة الانتخابات الوطنية ومنظمات وطنية ودولية تدير برامج للتوعية المدنية، ويوجد حالياً 30 متدرباً إضافياً يتلقون تدريبات عبر هذه الدورة. بما زوّد ليبيا بأول إطار من المدربين الوطنيين المؤهلين في مجال التربية المدنية والانتخابات.

دعم مجلس النواب

ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحكومة الانتقالية الليبية على تأسيس وتعزيز المؤتمر الوطني العام وأمانة عامة دائمة ومحابذة وفاعلة لمجلس النواب. ومن بين النتائج الرئيسية ما يلي:

- تلقت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني العام في آب/أغسطس 2012 مسودة اللوائح الداخلية التي ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في صياغتها؛ كما وقّر البرنامج للمؤتمر الوطني أدلة إجرائية مفضّلة حول السلطات التشريعية وهيكل مجلس النواب وحقوق الأعضاء المنتخبين وواجباتهم.

- قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتدريب 70 موظفاً قانونياً من الحكومة الانتقالية على كيفية صياغة القوانين، مع تركيز خاص على القوانين التي تساعد على تحقيق التغيير الاجتماعي والديمقراطي.

- وقّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 700 كتاب ودليل وقاموس حول العمل النيابي للمساعدة على تأسيس مكتبة ومركز أبحاث لمجلس النواب.

- وقّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أوراقاً بحثية حول الخبرات المقارنة والدروس المستفادة بناءً على طلب المؤتمر الوطني. بما في ذلك أوراق حول الاتصالات النيابية ومكافآت النواب.

للحصول على مزيد من المعلومات:

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مكتب العلاقات الخارجية والتوعية

One United Nations Plaza

New York, NY 10017 USA

www.undp.org



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

تشرين الثاني/نوفمبر 2012